انتخابات الرئاسية وفوز لويس البرتو مونج ١٩٨٢، والتطورات الداخلية وموقف الولايات المتحدة منها

ا.م.د لطفي جميل محمد

هدى كاظم محمد علي

كلية التربية / جامعة ميسان

الخلاصة :يتناول هذا البحث الانتخابات الرئاسية التي جرت في كوستاريكا عام ١٩٨٢، والتي أسفرت عن فوز لويس ألبرتو مونج مرشح حزب التحرير الوطني (PLN)، في سياق سياسي واقتصادي مضطرب على المستويين الداخلي والإقليمي. ركزت الدراسة على الظروف الداخلية التي سبقت الانتخابات، بما في ذلك الأزمة الاقتصادية الحادة، وتزايد الدين الخارجي، وارتفاع معدلات البطالة والتضخم، إضافة إلى تداعيات الأزمات الإقليمية في أمريكا الوسطى، ولا سيما في نيكاراغوا والسلفادور، على الاستقرار الداخلي الكوستاريكي.

كما يستعرض البحث السياسات التي انتهجها مونج بعد توليه الرئاسة، والتي تمثلت في التركيز على الاستقرار الديمقراطي، وإعادة هيكلة الاقتصاد، وتبني مواقف حيادية تجاه الصراعات الإقليمية. ومع ذلك، واجهت حكومة مونج تحديات كبيرة، لا سيما في ظل تنامي النفوذ الأمريكي في المنطقة، والذي ازداد في عهد الرئيس الأمريكي رونالد ريغان، الذي اعتمد سياسة أكثر تشدداً تجاه الحكومات اليسارية في أمريكا الوسطى.

ويُبرز البحث موقف الولايات المتحدة من حكومة مونج، والذي تميّز في بدايته بشيء من الحذر بسبب مواقف كوستاريكا المحايدة، إلا أن واشنطن عملت على دعم كوستاريكا اقتصادياً وسياسياً، في محاولة لتعزيز دورها كحليف ديمقراطي مستقر في منطقة مضطربة. كما يشير البحث إلى التوترات التي نشأت بين البلدين بشأن بعض الملفات، خاصة فيما يتعلق بالقواعد الأمريكية المقترحة وسياسات الدعم العسكري للمعارضة النيكاراغوية.

وأن فوز مونج عام ١٩٨٢ شكّل منعطفاً مهماً في تاريخ كوستاريكا المعاصر، من حيث محاولات التوازن بين الاستقلال السياسي والضغوط الأمريكية، إضافة إلى السعي لإعادة بناء الاقتصاد وسط بيئة إقليمية مضطربة.

المقدمة:

شهدت كوستاريكا في عام ١٩٨٢ واحدة من أبرز المحطات الديمقراطية في تاريخها الحديث، تمثلت في الانتخابات الرئاسية التي فاز بها لويس ألبرتو مونج، مرشح الحزب الوطني للتحرير (PLN). جاء هذا الفوز في ظرف داخلي وإقليمي حساس، إذ كانت كوستاريكا تواجه أزمة اقتصادية خانقة، تفاقمت بسبب ارتفاع الدَّين الخارجي، التضخم، وتدهور أسعار الصادرات، لا سيما البن والقهوة، وهما من أبرز مصادر الدخل القومي. وفي الوقت ذاته، كانت منطقة أمريكا الوسطى تموج بالاضطرابات، مع اندلاع الحروب الأهلية في كل من نيكاراغوا والسلفادور، وتزايد النفوذ اليساري في بعض الدول المجاورة، مما جعل من الاستقرار السياسي في كوستاريكا قضية بالغة الأهمية.

فوز لويس ألبرتو مونج بالرئاسة مثّل استمرارًا للتقاليد الديمقراطية في كوستاريكا، الدولة الوحيدة في المنطقة التي لا تملك جيشًا دائمًا منذ عام ١٩٤٩، والتي راهنت على المؤسسات المدنية كوسيلة لإدارة الحكم. وقد تبنّى مونج خلال حملته الانتخابية برنامجًا يركّز على الاستقرار الاقتصادي، وتحقيق الإصلاحات الاجتماعية، مع المحافظة على الحياد السياسي في الصراعات الإقليمية، وهي سياسة اتسمت بها كوستاريكا تاريخيًا.

لكن رغم إعلانه الحياد، لم يكن من الممكن عزل كوستاريكا تمامًا عن تأثيرات الحرب الباردة. فقد كانت الولايات المتحدة تتابع عن كثب مجريات الأمور في أمريكا الوسطى، خشية انتشار النفوذ السوفييتي أو الكوبي في المنطقة. ورغم أن سياسة مونج المعلنة كانت عدم الانحياز لأي طرف، إلا أن واشنطن وجدت في إدارته حليفًا موثوقًا نسبيًا مقارنة بالدول المحيطة، فدعمت حكومته سياسيًا واقتصاديًا في مواجهة التحديات الداخلية.

خلال فترة حكمه، واجه مونج صعوبات اقتصادية حادة، لكنه سعى إلى تنفيذ برامج تقشفية وإصلاحات هيكلية بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، ما أثار انتقادات شعبية، رغم أنه ساهم في إنقاذ الاقتصاد من الانهيار التام. وعلى الصعيد الإقليمي، حاولت حكومته لعب دور الوسيط، محافظًا على سياسة خارجية معتدلة ورافضة للتدخل العسكري، في وقت كانت فيه كوستاريكا نقطة عبور لبعض نشاطات المعارضة المسلحة، خاصة ضد حكومة نيكاراغوا الثورية (الساندينية).

◈ Abstract

This study explores the 1982 presidential elections in Costa Rica, which led to the victory of Luis Alberto Monge, candidate of the National Liberation Party (PLN), during a time of significant internal and regional political and economic challenges. The research highlights the economic crisis facing the country at the time, marked by rising foreign debt, high unemployment, and inflation, as well as the Impact of regional Instability in Central America—particularly in Nicaragua and El Salvador—on Costa Rica's internal situation.

The study analyzes the policies adopted by President Monge, focused on restoring democratic stability, restructuring the economy, and pursuing a policy of neutrality In regional conflicts, especially the Nicaraguan crisis. However, the Monge administration faced Increasing pressure from the United States, whose influence in the region Intensified under President Ronald Reagan, particularly concerning security Issues and support for the Nicaraguan opposition.

The research also examines the U.S. position toward Monge's government, which initially reflected caution due to Costa Rica's neutrality, but later evolved Into economic and political support aimed at promoting a stable democratic model in a volatile region. The study also highlights tensions in bilateral relations, especially regarding U.S. proposals to establish military bases and Costa Rica's rejection of regional interventions.

The study concludes that Monge's election marked a critical moment in Costa Rica's modern political history, representing a careful balance between political independence and international pressures, and an effort to consolidate stability and development within a challenging regional context.

اولاً: انتخابات. الرئاسية في كوستاريكا عام ١٩٨٢:

بدأ التحضير لانتخابات ١٩٨٢ مبكرا، حيث في ١٧ أيار ١٩٧٩، رشح لويس البرتو مونج [١] (Luis Alberto Mongo)، ممثلاً عن حزب التحرير الوطني، ترشح رافائيل أنخيل كالدير فورنييه المرشح الرئاسي لحزب الوحدة، وماريو ايشاندي [٢](Mario Echaandi Jiménez) [٣].

لقد اتخذ مونج الحياد أهم داعياته الانتخابية في الانتخابات الرئاسية، وعدم التدخل في أي صراع عسكري في المنطقة والحفاظ على الامن والسلام في البلاد، وتعزيز الديمقراطية [٤].

وفي نهاية شهر تموز، أظهر استطلاع للرأي، "من سيفوز في الانتخابات"، فحصل فيه مونج على ٧١%، وكالديرون على ٩%، وايشاندي على ٣%. أما الباقي فلم يحسم أمرهم. ولم يواجه مرشح حزب التحرير أي معارضة تقريبا. أما حزب الوحدة فأن نسبته كانت ضئيلة، ولم يكن ايشاندي مرشحاً من الأغلبية [٥] .

الى جانب ذلك، وعندما اجريت مقابلة مع خوسيه فيغيريس [٦] José Figueres Ferrer رئيس حزب التحرير الوطني : ما هي احتمالات انتخاب حزب التحرير الوطني عام ١٩٨٢؟ قال: "منذ عام ١٩٤٨، في كوستاريكا لم يعد هناك سوى حزبين يحسمان الأنتخابات، وهما حزب التحرير الوطني والحزب الشيوعي بأسمائه المختلفة. أما الباقي فهم ليسوا أحزاباً، ولا حتى لديهم أهتمام بالعلوم السياسية، بل مجموعات شخصية عريقة، ومحترمة جداً بالفعل، لأنهم عادة ما يكون لديهم قادة جيدون، غير أنهم ليسوا بفاعلين "[٧].

وفي ٧ شباط ١٩٨٢، جرت الانتخابات الرئاسية واعلنت النتائج في اليوم نفسه، وكانت كالاتي إذ حصل حزب التحرير الوطني على ٥٨,٨%، وحصل الكالديرون ممثل عن حزب الوحدة على ثلث الاصوات، علماً أنه شاب ويخوض الانتخابات لأول مرة، اما بالنسبة لماريو ايشاندي فقد حصل على ٣,٨%، والذي يعد خسارة معيبة له وبذلك فاز لويس البرتو مونج واصبح رئيساً للبلاد [٨].

ثانياً: السياسة الداخلية التي اتبعها مونج :

استلم مونج الحكم والأزمة المالية كانت مستمرة وكل يوم تشتد عما قبله [٩]، واسعار المواد الغذائية كانت مرتفعة وكوستاريكا ليس لديها تمويل أو مصدر تعتمد عليه في اقتصادها، وخاصة أن الموز والبن قد انخفضت أسعارهما وأمسى ذلك ليس كافياً إذا ما أعتمد عليه الاقتصاد، أما اللحوم فقد عاد سعرها الى معدلاته الطبيعية[١٠].

الى جانب ذلك، بلغ الدين الخارجي ثلاثة مليارات دولار، وفي حال اقترضوا من جديد فسوف تضاف عليهم فوائد قيمتها ٦٠٠ مليون دولار وذلك وحده يتجاوز الميزانية الوطنية، وان ضعف كارازو السياسي والاقتصادي أدى الى عدم التفاهم بين صندوق النقد الدولي والحكومة الكوستاريكية وغلق مكتبهم الدائم في سان خوسيه، كذلك الى صعوبة التعامل مع الولايات المتحدة لان شرطهم لتمويل كوستاريكا بمبلغ يصل قدره ٢٠٠ مليون دولار يجب أولا الاتفاق مع صندوق النقد العالمي [١١].

دارت مفاوضات بين الطرفين وتم الرضوخ لتعليمات صندوق النقد الدولي، حيث أرتفعت سعر المواد الغذائية، واسعار الخدمات العامة التي تقدمها الدولة للشعب مثل الماء والنقل واجور التعليم والمستلزمات الدراسية [١٢]، وأقر قانون الضرائب زيادة في ضريبة الدخل بحدود ٢٥%، وضريبة على المبيعات وزيادة ضرائب العجلات [١٣]، وتم زيادة سعر البنزين الى ٨٠%[١٤]. بالإضافة الى ذلك، تم رفع اجور الكهرباء بنسبة ١١% بدأت من شهر

نيسان وبزياد تدريجية تصل الى ٧٠% سارية الى شهر تشرين الثاني ١٩٨٢، مما ادى ذلك الى احتجاجات واسعة [١٥]. وأن تلك الضرائب سوف تساعد على خفض القدرة الشرائية للدخل الأسري مما يحد من الطلب ومن امكانية ارتفاع مستوى الاسعار [١٦].

اتبع مونج سياسة اقتصادية لحل الأزمة واخراج البلاد منها، لذلك سعى الى استقرار اسعار السلع والخدمات، من خلال التقليل من تصدير المواد الغذائية واللحوم والاحتفاظ بمخزون، الامر الذي ساعد في استقرار الاسعار [١٧]، وكذلك العملة من خلال الغاء نظام التعويم [١٨] والاعتماد على اسعار ثابته للعملة دوليا، وخفض حقيقي للأنفاق الحكومي[١٩]، واهم خطوه زيادة الاجور الحقيقية حيث اصبح العامل يتقاضى اجراً يسد بعض الشيء من حاجته ويناسب تضخم اسعار السوق [٢٠]، حيث بلغ زيادة العامل الى ٣٠٠ دولار ما يعادل ١٣٠٠كولون [٢١] .

يبدوا أن، تلك الخطوة تعد اهم اعمال مونج إذ من خلالها تمت يسيطر على الوضع الداخلي ويكسب ثقة الشعب كما ضمن عدم قيام ثورة أو اضطراب داخلية ما دام المواطنون يتقاضون ما يكفي معيشتهم .

اما على صعيد العلاقات بين كوستاريكا من جانب الولايات المتحدة، وخاصة بعد اندلاع الثورة في كل من هندوراس ونيكاراغوا على حد سواء، واعلن حينها الرئيس مونج الحياد، لكن كان موقفه الحقيقي هو وقوف بلاده الى جانب الولايات المتحدة سرا، الأمر الذي سيسهل المفاوضات مع البنك الدولي للحصول على قروض [٢٢].

وبما ان نيكاراغوا هي الجارة الشمالية لكوستاريكا، ووضعها الداخلي متأزم، ذاك مما يودي الى اختلال الأمن في المنطقة، وذلك ما لا تريده الولايات المتحدة، وأن مونج قرر ان يستخدم ويوظف سياستة الخارجية في الاتجاه الصحيح، وهو استغلال الاوضاع الأمنية في المنطقة لصالح بلده والحصول على المساعدات لحل أزمة بلاده [٢٣]، فضلاً عن ذلك فأنها أعلنت عدم تدخلها في الحرب الأهلية النيكاراغويه الى جانب طرف دون الاخر، لان ذلك سوف يعرضها للهجوم المباشر من قبل النيكاراغويين وان من واجب الدولة الدفاع عن مصالحها [٢٤].

علماً ان المنطقة الحدودية الشمالية، هي عبارة عن غابات ومستنقعات يجري فيها نهر سان خوسيه، إذ أصبحت حلقة وصل بين الثورة المضادة في هندوراس والساموزيين، افراد الجيش الذي انحل مع سقوط سوموزا ١٩٧٩، في نيكاراغوا [٢٥]، وأن استمرار القتال بين الطرفين يؤدي الى تدفق اللاجئين الى كوستاريكا[٢٦]، وذلك خطر على مكانة كوستاريكا كونها دولة تمثل الديمقراطية في المنطقة، وربما ستدخل قوات الطرفين الى اراضي كوستاريكا وسيكون القتال على أراضيها [٢٧] فأعلنت الحكومة الكوستاريكية الحياد في حالة حدوث نزاع عسكري، غير أن موقف الرئيس مونج كان ظاهريا الحياد، وتعاون مع الولايات المتحدة سراً، وبذلك كسب الجانبان [٢٨]، لكن في حال تحول الصراع ايديولوجي ستكون كوستاريكا حاضرة لحل التوترات بين الكونتادورات وللحفاظ على امن المنطقة الذي سيحافظ على استمرار ديمقراطية كوستاريكا التي عرفت بها منذ زمن بعيد في المنطقة [٢٩].

وفي حال دخول كوستاريكا لحل النزاعات الأيدولوجية يجب أن تكون ذات مكانة مرموقة وتكون مستقرة داخلياً ولا تعاني من مشاكل لكي يتم الاخذ برأيها، وفي حال حدوث صراع عسكري في المنطقة فيجب ان تكون كوستاريكا جاهزة عسكريا بالمعدات وذلك يتطلب زيادة في الانفاق الحربي [٣٠] .

ثالثاً:اضراب معهد التكنولوجيا و العلوم في كوستاريكا

اما على صعيد الاوضاع الداخلية فقد اثرت الأزمة الاقتصادية على التعليم في كوستاريكا، حيث قام طلاب المعهد التكنولوجيا والعلوم في قرطاج بأضراب، ويعد ذلك لأضراب من اكثر الاحداث أهمية في امريكا للمدة ١٩٧٠ –١٩٨٣، وقاد ذلك الاضراب اتحاد الطلاب والذي عُدّ تحدياً لسلطات الجامعة [٣١] . وطالب طلاب المعهد بالحصول على المنح الدراسية خارج البلاد للدراسة أسوة بطلاب الجامعة الوطنية وجامعة كوستاريكا، وكان ينظرون الى انهم احق بالمنح لكون اختصاصاتهم نادرة وعلمية [٣٢].

علماً أن ذلك الاضراب في الاصل ليس جديداً، حيث حدث اول مرة في ٢٥ شباط ١٩٨٠، عندما رفعت شركة (فيتيك) Vitek للمشروبات الغازية اسعارهم وذلك مازاد من الأزمة الاقتصادية وسيؤدي الى التقليل من الاموال المخصصة لمنح طلاب المعهد، بعد ذلك جرت مفاوضات بين اتحاد الطلبة ومعهد التكنولوجي والحكومة، لكن لم تسفر تلك المفاوضات عن أي حلّ، سوى بعض الاعلام عن خفض لأسعار المشروبات الغازية اما منح الطلاب وتمثيلهم في الكونغرس فلم يحسم. ومن جانبها فقد هددت الحكومة بمعاقبة الطلبة الذين يمنعون الآخرين من تلقي الدروس. وصرح المسؤولون أن اي طالب لا تعجبه الدراسة بالمعهد بأماكنه مغادرته والتحاق بجامعة تناسبه وخاصة وان البلاد فيها جامعتين، وانتهى الاضراب في بداية شهر اذار لكن المطالب لم تتحقق وكانت المفاوضات لتهدئة الاوضاع [٣٣].

أسفر الاضراب عن تشكيل يوم تأسيسي للمعهد التكنولوجي ومشاركه اللجنة المنظمة في اقامة مؤتمر، حيث يحضر كل ممثل عن القسم ويشاركون بما يحتاجه ويطرحون الافكار لتطوير المعهد، لكن العمل تأجل الى عام ١٩٨٢، وتم الاتفاق على ان تكون اول جلساتهم في شهر اب من ذلك العام، وتألفت اللجنة الدولية لبحوث التكنولوجيا من ١٩٢ شخصا ١١٦ استاذا و٤١ اكاديميا غير تدريسي وسته غير محترفين و٢٩ من السلطات الجامعة في حين ان المعهد كان يمتلك ٢٤٣ تدريسيا وقد حددت نسبة مشاركه الطلاب ب ١٥%[٣٤].

اما اللجنة الفنية للمؤتمر اليوم التأسيسي فقد اقترحت بتغيير نسب المنح الدراسية الى قروض بهدف زيادة الطلاب الذين يحصلون على الدراسة بالخارج من ١٥,٣% في المنح الى ٢١,٨% بالقروض، لانهم اعتقدوا ان الطلاب بعد التخرج سوف يتهربون من سداد القروض [٣٥]، لكن مجلس الادارة رفض ذلك المقترح وبدلاً عنه فرض زيادة رسوم الدراسة بنسبة ٦٠%، وليتجنبوا الاضراب المقرر في ١٧ أيار، فرض عقوبة على الطلاب الذين تغيبوا

عن المحاضرات في الاضراب السابق، وكان الوضع في كوستاريكا بشكل عام مضطرب جدا والأزمة الاقتصادية تشتد وكانت البلاد تعاني من اضراب الاطباء وليس قادرة على مواجهة اضراب اخر [٣٦].

و على وفق تلك التطورات، عاد الطلاب ليعلنوا عن أضراب خلال يومي ١٣ و١٤ ايار ١٩٨٢، فقامت لجنة اتحاد طلبة المعهد التكنولوجي بأجراء مراسلات مع النواب واستطاعوا اقناع ٢٠ نائب من مختلف الاحزاب السياسية المشاركة في الحكومة، وسار وفد تكون من ٥٠٠ طالب الى البيت الرئاسي وطلبوا الموافقة على مطالبهم بالمقابل تقليل الانفاق الحكومي والغاء زيادة الفائدة على اجور الدراسة والحفاظ على نسبة الفائدة ٦% ثابتة مع مدة سماح ٦ اشهر لبدء السداد، وافقت الحكومة على تلبية المطالب وتم الغاء اضراب يوم ١٧ أيار، لكن بقت المفاوضات جارية لأقناع مجلس ادارة معهد التكنولوجي على تنفيذ المطالب، وافقت ادارة المجلس على الغاء تطبيق العقوبات عن الذين شاركوا في الاضراب تقديرا لرؤوساء الاقسام، لكن بقت المطالب الاخرى لم يتم الموافقة عليها وذلك في جلسة عقدها مجلس الادارة يوم ٢٠ ايار ١٩٨٢ [٣٧] .

استمر الاضراب بعد ما جاء رد مجلس الادارة برفض على مطالبهم، ما عدا الغاء العقوبات، فصرحت هيأة اتحاد الطلبة باستمرار الاضراب، فجاء رد الحكومة ومجلس الادارة بأن (فيدال كيروس) رئيس هيئة الطلبة في المعهد مدعوم من قبل الشيوعيين، ونحن هدفنا إعداد كوادر علمية تسهم في نهضة الوطن، لذلك قامت هيأة مجلس ادارة المعهد بأنزال اعلان، أنه في حالة استمرار الاضراب سوف نقوم بإلغاء العام الدراسي وليس ذلك فقط، بل قد يلغى المعهد بأكمله وان الدولة لا تستطيع الانفاق على الرواتب في ظل استمرار الاضراب، وأن الأزمة الاقتصادية كل يوم تشتد وليس لديهم مورد لتمويل منح اضافية للطلاب [٣٨].

واخيرا، في ٢٠ تموز من العام ذاته يتم التواصل الى اتفاق لإنهاء الاضراب، وذلك عقب اقتراح وزير التعليم العام بإنشاء جمعية مؤسسية تضم الاكاديميين والمعلمين والفنيين والطلاب، بحيث تشكل نسبه ٦٠%، خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة اسابيع. وستتراوح نسبه مشاركه الطلاب بين ١٥– ٢٥% وستتولى تلك الجمعية مهمة صياغة الدستور جديد يُعاد بموجبة هيكلة المعهد التكنولوجي[٣٩] .

وبذلك انتهى الاضراب دون تحقيق المطالب، لكن تم اعادة هيكلة المعهد وتشكيل جمعية مؤسسية، ويبدو أن الحكومة لم تحقق مطالبهم بزيادة المنح للطلاب مقابل تقليل الأنفاق الحكومي لان ذلك سوف يضر بمصالحهم الشخصية ويقلل من الاموال التي تصرف لهم لان الدولة في ظل تلك الأزمة الاقتصادية والمفاوضات مع البنك الدولي لا تستطيع تأمين اموال كافية لتلك المنح.

الخاتمة :

تعد رئاسة لويس ألبرتو مونج (١٩٨٢–١٩٨٦) مرحلة دقيقة ومفصلية في تاريخ كوستاريكا، حيث واجهت البلاد تحديات اقتصادية خانقة وتطورات إقليمية معقدة، وسط محيط مضطرب تعصف به الحروب الأهلية والتجاذبات الإيديولوجية في ذروة الحرب الباردة. وقد استطاع مونج، رغم الصعوبات، الحفاظ على استقرار النظام الديمقراطي في بلاده، وترسيخ مكانة كوستاريكا كدولة حيادية وسلمية في منطقة تمزقها النزاعات المسلحة.

أما على المستوى الداخلي، فقد مثّلت سياساته الاقتصادية، التي ارتبطت بشروط المؤسسات المالية الدولية، محاولة حذرة لإنقاذ البلاد من أزمتها المالية، وإن لم تخلُ من التضحيات الاجتماعية. وفيما يتعلق بعلاقته بالولايات المتحدة، فقد حرص مونج على التوازن بين احترام السيادة الوطنية والتعاون الإقليمي، مستفيدًا من الدعم الأميركي دون الوقوع في فخ التبعية السياسية.

---

[1] لويس البرتو مونج (١٩٢٥ – ٢٠١٦): سياسي كوستاريكي، ولد في ١٩٢٥، في مقاطعة الاخويلا، شارك في الحرب الاهلية الكوستاريكية عام ١٩٤٨، مع خوسيه فيغيريس وبعد انتهاء الحرب أصبح عضوا في الجمعية التأسيسية الوطنية وهو في الثالثة والعشرين من عمره، وساهم في صياغة دستور عام ١٩٤٩ الذي لا يزال قائمًا. كان أحد الأعضاء المؤسسين لحزب التحرير الوطني،الذي تأسس عام ١٩٥١. شغل منصب عضو في المجلس التشريعي بين عامي ١٩٥٨ و١٩٦٢، وبين عامي ١٩٧٠ و١٩٧٤. أصبح أول سفير لكوستاريكا لدى إسرائيل عام ١٩٦٣. انتخب في ١٩٨٢ رئيس للبلاد لمدة أربع سنوات، وظل ملتزمًا بالحفاظ على ديمقراطية كوستاريكا وحيادها خلال المدة عصيبة من عدم الاستقرار الاقتصادي والصراع الإقليمي. وفي عام ١٩٨٣، أعلن مونجي سياسة الحياد الدائم لكوستاريكا. توفي في ٢٩ تشرين الثاني ٢٠١٦ بعد اصابتها بسكتة قلبية ودفن في سان خوسيه.

Palmares, Alajuela, 1925 – 2016 Presidente De 1982 A 1986, Museo Nacional De Costa Rica, Https://Www.Museocostarica.Go.Cr/Divulgacion/Temas-Especiales/Galeria-Expresidentes/Luis-Alberto-Monge-Alvarez/ ; Luis Alberto Monge Álvarez 1925-2016, Socialist International, Https://Www.Socialistinternational.Org/News-Events/In-Memoriam/Luis-Alberto-Monge-Alvarez-1925-2016-647/. ; Roberto Ortiz De Zárate Arce, Luis Alberto Monge Álvarez, Presidente De La República (1982-1986), CIDOB Es Un Centro De Investigación En Relaciones Internacionales Con Sede En, Barcelona, Https://Www.Cidob.Org/Lider-Politico/Luis-Alberto-Monge-Alvarez .

[٢] ماريو ايشاندي (١٩١٥ – ٢٠١١) :الرئيس الثالث والثلاثين لكوستاريكا تولى المنصب عام ١٩٥٨ الى عام ١٩٦٢، ولد في ١٧ حزيران ١٩١٥ في سان خوسيه، بدأ حياته السياسية كأمين عام لحزب الاتحاد الوطني وكان سفير كوستاريكا في واشنطن والممثل لدى الامم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية ١٩٤٩ وخلال ولايته فيغيريس الثانية كان نائبا للمعارضة في

مقاطعة سان خوسيه، رشح للرئاسة مرتين لكنه لم ينجح عام ١٩٧٠ وعام ١٩٨٢ توفي في ٣٠ تموز ٢٠١١ في سان خوسيه اثر اصابته بنوبة قلبة بعد ما اصاب بالالتهاب رئوي. Dwight D. Eisenhoven Papers As President Of The United States, 1953-61 Ann Whitman File، Mario Echandi Costa Rican President -Elect، Box 8، Your Meeting With Costa Rican President-Elect At Luncheon، Costa Rica 2، March 27, 1958 . Https://En.M.Wikipedia.Org/Wiki/Mario_Echandi_Jim%C3%A9nez .

Https://Www.Asamblea.Go.Cr/Ca/Expresindentes%20de%20costa%20rica/Forms/Dispform.Aspx?Id=30 .

(3) Eduardo Oconitrillo Garcia, 1. Eduardo Oconitrillo, Cien Años De Política Costa Rice Nse 1902-2002, Ed. Primera, Euned Editorial Universidad Estatal A Distancia ,Costa Rica, 2004, P. 233.

(4) Imprenta Artes Gráficas De Centroamérica S.A.Programa De Gobierno, 1982-1986,Costa Rica, 1982, P.106 ; Impresos G.C.C., Luis Alberto Monge. Conferencia De Prensa 7 Defebrero De 1982. Consenso Nacional Para Recuperar La Confianza Y Credibilidad, Carlos Cordero Editor (Oficina De Información Y Comunicaciones Del Presidente Electo), Costa Rica, 1982, P. 17-18

(5) José María Penabad, Echandi Asume La Historia, En: La Prensa Libre, Del 18 De Octubre, 1980, P. 8.

(6)خوسيه فيغيريس (١٩٠٦ – ١٩٩٠) : سياسي كوستاريكي، ورئيس جمهورية كوستاريكا لثلاث ولايات، من ابويين اسبانيين مهاجرين ابوه ماريانو فيغيريس وامه فرانشيسكا. درس الابتدائية في سان رامون في كوستاريكا وفي عام ١٩٢٤ سافر إلى الولايات المتحدة ودرس الهندسة الزراعية، زعيم الحرب الأهلية الكوستاريكية، شغله منصب رئيس الجمهوريه لاول مرة عام ١٩٤٨، قام بإلغاء الجيش الكوستاريكي عام ١٩٤٨. للمزيد ينظر:

Arturo Castro Esquivel, Jose Figueres Ferrer El Hombre Y Su Obra (Ensayo De Una Biografia), Imprenta Tormo, San Jose, 1955..

(7)Eduardo Oconitrillo Garcia ,Op. Cit., P.249

(8) Libd, P. 250-251.

(9) Marvin A. Acuña Ortega, Crisis Y Politicas Economicas En Costa Rica: 1978-1985, Tesis De Maestría Publicada, Centro De Estudios Economicos, El Colegio De Mexico, 1986, P. 808.

(10) Juan Manuel Villasuso, Reformas Estructurales Y Política Económica En Costa Rica, Lc/L.1360, Serie Reformas Económicas 64 ,Mayo De 2000, P. 8-9 .

(11) Jesús Ceberio, Costa Rica Busca Apoyo En México Para Renegociar Su Deuda, Electronic Article, El País Internacional, México, 10 Feb 1982. Https://Elpais.Com/Diario/1982/02/10/Internacional/382143607_850215.Html .

(12) Decretados Aumentos En Productos Básicos, La Nacion ,N° 12.99400xxvi, San Jose, Costa Rica, Viernes 20 De Agosto De 1982, P. 1.

(13) Marvin A. Acuña Ortega, Crisis Y Politicas Economicas En Costa Rica: 1978-1985, Tesis De Maestría Publicada, Centro De Estudios Economicos, El Colegio De Mexico, 1986, P. 84.

(14) Gobierno Solicitó Alza Del 80 Por Ciento En Gasolina, La Nacion, N°. 12.914/Xxxvi, San José, Costa Rica, Martes 1. De Junio De 1982, P. 1a.

(15) Patricia Alvarenga, De Veci- Nos A Ciudadanos ,Movimientos Comunales Y Luchas Cívicas En La Historia Contemporánea De Costa Rica ,San Pedro, Editorial De La Universidad De Costa Rica, Y Edi-Torial De La Universidad Nacional, 2005, P. 222.

(16)Javier Weiss Díaz, Analisis Coyuntural De La Actividad De Ganaderia Bovina De Carne, 1984, Tacional De Informacion, Enero 1985, P. 4-5.

(17) Libd, P. 5.

(١٨) نظام التعويم: هو جعل سعر صرف عمله ما اي معادلتها مع عملات اخرى وذلك يتحدد وفقا لقوى العرض والطلب في السوق النقدية. عبد الرحمان علي الجيلاني، انظمة اسعار الصرف وعلاقتها بالتعويم، مجلة التنظيم والعمل، مج. ٤، ع. ٦، الجزائر، ٢٠١٥،ص . ١٠ .

(19) Más Trabajo Y Reducción Del Gasto Público Anuncia Monge, La Nacion, N° 12.883/Xxxvi, San José, Costa Rica, Sábado 1 De Mayo De 1982, P. 1a.

(20) Juan Manuel Villasuso, Op Cit., P.9

(21) Marvin A. Acuña Ortega, Op Cit., P. 84.

(22) Gary S. Elbow Andfranklin D. Parker, Costa Rica From 1974 To 2000, The Editors Of Encyclopaedia Britannica, May 3, 2025.

(23)Francisco Rojas Aravena, Interes Nacional Y Toma De Decisiones: El Caso De La Neutralidad Costarricense, Anuario De Estudios Centroamericanos, Vol. 11, No.1, Univ. Costa Rica, 1985, P 81- 82.

(24) libd , P. 82.

(25) Gilberto Lopez, Agencia H Ranee Press, Notas So-Bre Un Avión Sin Identificación Que Se Accidentó En La Frontera Norte De Costa Rica Con Pertrechos Militares Para La "Contra" Nicaraguense, Ver Periódicos "El Debate" ,17 De Mayo 1984, P. 3.

(26) Oficina De Referencia De Migración Conapare, 1984 Hasta El Mes De Marzo, Datos Citados En: Lázaro Martínez, Esfuerzo De Costa Rica Para Solucionar El Pro-Blema De Los Refugiados Generado Por Los Conflictos Béli-Cos De Los Países, Centoramericanos ,1984.

(27) Declaraciones De H. Ortega ,Periódico, La Na-Ción, Costa Rica, 2 De Octubre De 1983, P.7A.

(28) Gary S. Elbow Andfranklin D. Parker, Costa Rica From 1974 To 2000, The Editors Of Encyclopaedia Britannica, May 3, 2025.

(29) República De Costa Rica, Secretaría De Informa-Ción Y Comunicaciones, Presidencia De La República, Cos-Ta Rica: Democracia Desarmada, Diariamente Abren Sus Puertas 3.704 Centros De Enseñanza Pública A Unos 780.000 Estudiantes, De Los Cuales Casi 60.000 Son Universitarios, La Población Estudiantil Constituye El 30.65% De La Población Costarri-Cense ,Imprenta Nacional ,Costa Rica, 1983, P. 10.

(30) Francisco Rojas Aravena, Op Cit., P. 87-88.

(31) Jorge Rovira,Costa Rica En los Años '80, Editorial Porvenir,San José,1987.

(32) Mora P. Kenneth, La Construcción Democrática Y El Cambio, 1981-1991 Memorias Del Tec Artículo Electrónico, 17 De Junio, 2021.

(33) Iván Molina Jiménez, La Primera Huelga Estudiantil Por La Democratización Del Instituto Tecnológico De Costa Rica (1980), Artículo Electrónico ,Del Pasado Y Del Presente, Febrero 10, 2020.

(34)El Instituto Tecnológico De Costa Rica Informa Sobre Las Actividades Llevadas A Cabo En Relación Con La Jornada De Estudio Institucional De 1980 A Mayo 1982 ,La Prensa Libre, 1 De Junio De 1982,P. 12-13.

(35)Oficina De Planificación De La Educación Su-Perior, Consejo Nacional De Rectores Oficina De Planificacion De La Educacion Superior, Estadistica De La Educacion Superior 1982, 1.Ed San José Sección De Publicaciones, Opes, 1983, P. 25 . 88-89 .

(36) Editorial, La Alternativa Confluencia O Dispersión, La Nación, 16 De Mayo De 1982, P. 14a.

(37) Iván Molina Jiménez, La Primera Huelga Estudiantil Por La Democratización Del Instituto Tecnológico De Costa Rica (1980), Op Cit., P. 133 -135.

(38) Lbid, P. 135 – 143.

(39) Hoy Reanuda Lección El Tecnológico, La República, 22 De Julio De 1982, P. 4. El Instituto Tecnológico De Costa Rica Informa, La Nación, 22 De Julio De 1982, P. 27a.